# تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاورهُ

Chronique du mois.

١ — السيد احمد الفخري

توفي في الموصل مساء ٢٩ ت٢ السيد احمد الفخري عن ٧٥ عاما ؛ اثر نازلة نزلت عليه . وكان عضوا في مجلس الاعيان ووسد في حياته مناصب عدة في عهد آل عثمان ثم في ايام الاحتلال فعهد الحكومة الحالية العراقية .

٢ — الحكم على قاتل الطيار اليوت

جرت في محكمة الجزاء في الناصرية محاكمة « نجم الفهد السعدون» المتهم بقتل المستر « اليوت » مطير طيارة « السر الن كوبهام » باطلاق النار على الطيارة حين تحليقها في جو طريقها الى البصرة . فوجدت المحكمة ان المتهم مذنب بارتكاب القتل من غير سابق عمل من جنسه فقضت عليه بالسجن الشاق مدة خمس سنوات.

٣ — ناجي باشا السويدي

انعم ذو السمو الملكي الامير عبدالله صاحب شرقي الاردن على السري ناجي بك السويدي بلقب « باشا » في اواخر ايلول ثم سمح صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فوافق على ان يستعمل صاحب المعالي ناجي باشا السويدي وزير العدلية رتبة ( الباشوية الملكية ) المذكورة ؛ فنمحضه التهاني والتبريكات .

ومما يجدر بتدوينه هو ان لقب « الباشا » تركي فجاد به امير عربي على سري عربي عباسي المحتد ساكن ديارا عربية .

٤ — تنوير الكرخ بالكهربية

تجد امانة العاصمة لانارة الكرخ بالكهربية وقد نصبت العمد لحمل الاسلاك المتينة على طول شارع « الجعيفر » وباشرت اقامتها في كل من شارعي العلاوي وعلاوي الحلة وفي الطريق التي تصل علاوي الحلة بتمثال «ود المعروفة بـ«دربونة الدوب » فاذا تم ذلك يصبح طريق رأس الجسر القديم الى محطة السكة الحديدية الغربية منارا بهذا الضوء البديع .

٥ — تنوير شارع البريد

قررت امانة العاصمة مد الاسلاك الكهربائية لتنوير الشارع الذي يصل شارع السراي بالشارع الجديد مارا بدائرة البريد والمدرسة الثانوية .

٦ — درج متينة من المجمود [ الكنكريت ]

بنت امانة العاصمة درجا في اسفل شريعة مدرسة الصنائع ذهبت بها الى اعلاها واتخذتها من المجمود وكذلك فعلت على جانبي دجلة عند الجسر القديم.

٧ — سيارة جديدة للاطفاء

وصلت سيارة جديدة للاطفاء في اوائل ت٢ وقد تسلمتها دائرة الاطفاء. وهي كبيرة متينة جلبت من معامل « دوبس » وقوة محركها يعادل ٣٥ حصانا وقد كلفت امانة العاصمة ثمانية عشر الف ريالة ونصبت في ٩ من الشهر المذكور وجربت فكانت من احسن ما جاء من جنسها .

٨ — عودة المعتمد السامي

عاد الى العاصمة المعتمد السامي من اوربة في اول كانون الاول .

٩ — دخل وخرج امانة العاصمة في مدة ٦ سنوات

ذكرت جريدة العراق ان الدخل والخرج كانا على الوجه الاتي ؛ والحساب بالريبات والانات :

| السنة | الدخل | الخرج |
|---|---|---|
| ١٩٢١ــ١٩٢٢ | ٤١٦٦٩١٨٨.٣ | ١٨٦٩٧٥٤ |
| ١٩٢٢ــ١٩٢٣ | ٤٢٠٤٧٥١٥.٠ | ٢٠٠٧٦١٦ |
| ١٩٢٣ــ١٩٢٤ | ٤١٧٠٤٠٢٥.١٤ | ١٦٦٦٥٨٩ |
| ١٩٢٤ــ١٩٢٥ | ٠١١٨٨٩٧١.٦ | ١١١١٢٧٠ |
| ١٩٢٥ــ١٩٢٦ | ١١١٨٤٣٨٨.٥ | ١٠٠٢٠٤٦ |
| ١٩٢٦ــ١٩٢٧ | ٠١١٨٨١٦٣.٠ | ١١٥٢٧٥٣ |

إلّا ان حساب هذه السنة هو من باب التخمين .

١٠ — شارع العزيزية في الموصل

باشرت البلدية في اواخر ت٢ تملك الدور المنوي هدمها لفتح « شارع العزيزية » بعد دفع اثمانها .

١١ — مستشفى حيوانات في الموصل

اخذت البلدية تهيىء المعدات لانشاء مستشفى للحيوانات في خان البلدية المسمى « خان السينما » في باب الطوب .

١٢ — تعمير مرقد الشيخ احمد الرفاعي

الشيخ احمد الرفاعي مدفون في ارض « ام عبيدة » المجاورة لمركز لواء العمارة وكان على هذا المرقد قبة يحيط بها جامع كبير وعرف لسكنى الزوار والحيم . وكان قد بني الجامع والمرقد في المرة الاخيرة من ريع « الاملاك السنية » وكان ينفق على اثاثه من الريع المذكور قبل الحرب العظمى :

ولما اصبحت تلك الاراضي ميدانا للحرب وتقهقرت جيوش العثمانيين اغتنمت العشائر المجاورة الفرصة فنهبت المرقد وافسدته حتى الابواب والنوافذ وبقي الجامع مهجورا ينعب فيه بوم الخراب ويتكوم فيه التراب الذي تسفيه الرياح .

فقام السيد ابراهيم الراوي شيخ الطريقة الرفاعية في العراق وجمع من ارباب الدين والحمية مبلغا كافيا من النقود وشيد المرقد والجامع فاعاد اليهما رونقهما السابق .

١٣ — عطلة مدرسة العوينة

سرح طلبة مدرسة العوينة في بغداد في اوائل شهرت٢ للمياه الآسنة التي احاطت بها اذ صيرت تلك المدرسة جزيرة صغيرة في بحر نتن .

١٤ — مغارز الجراد

لاحظ اولو الشأن ان الجراد غرز في ناحيتي الشورة والشرقاط من قضاء الموصل ، فقاموا له وقعدوا . ومن القرى التي كثر فيها هذا الضيف الثقيل ( منيزة ) و ( صف التوث ) . والشائع عن اهل الشرقاط انهم اصحاب همة قعساء للزراعة ولاسيما اهالي قرى ( البعاجة ) و ( الشرقات ) و ( القلعة ) .

ومن الارضين التي يظن فيها سرء الجراد : (تلول عسكر) وقرى (المسحق) و ( هرارة ) و ( نصف تل ) و ( ارجل الحمر ) و ( تاول ناصر ) .

وفوق هذا البلاء العظيم اشتداد البرداء في قرية ( صف التوث ) فان اطفالها المولودين في هذه السنة ماتوا عن آخرهم . كما ان الرمد سرى سريانا غريبا في سكان قرية ( السلطان عبدالله ) فعسى ان تفرج هذه البلايا عن هؤلاء المساكين في وقت قريب .

١٥ ـ من الوبر الى المدر

اخذت طائفة كبيرة من عشائر شمر والصائح بزرع الاراضي المجاورة لنهر « العظيم » قرب سامراء واراضي « العيث » وقد طلبوا الى الحكومة ان تجيز لهم زراعة تلك الارضين فاذنت لهم وساعدتهم .

قلنا : وانتقال اهل الوبر الى المدر هو الامتدار وهو اول درجة من التحضر قال في اللسان : « والعرب تسمي القرية المبنية بالطين واللبن : المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة » اه . ولاجرم ان الكلام هنا عن القرى والمدن التي تبنى بالمدر وهي مدن الاخذين بالتحضر ، وهذه العيشة بين الوبر والمدر او ان شئت فقل : بين المدر والحضر هي ما يسميه الافرنج « نصف التحضر Vie demi-sédentaire » فيكون انتقالهم بعد ذلك الى الحضارة التامة اهون واسهل فعسى ان تسعى حكومتنا الى امالة سائر اهل البادية الى الامتدار ثم الى التحضر .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٦ ـ معاقبة الغزاة بقرب الرطبه

ان الغزاة الذين نهبوا ( الجهرة ) وسلبوا من اهلها اكثر من الف بعير لم تهنأ سرقتهم وذلك لان الطيارات التي اخذت تنفض البادية وتساعدها على عملها الطيارات المحلقة من فوقها في ٢٠ تشرين الاول . رأى اصحابها بعضا من الغزاة فاصابتهم نارا حامية في جنوبي ابار الرطبة والحقت بهم عدة خسائر وقبضت على مائة من الاباعر المنهوبة ولابد من ان تتبع من بقي منهم .

١٧ ـ الباخرة مجيدية

بينما كانت الباخرة مجيدية تصعد دجلة خارجة من البصرة طالبة بغداد اصطدمت ببقايا احدى البواخر الثلاث التي غرقت في زمن الحرب الكبرى بالقرب من الشيخ سعد على بعد ٢٨ ميلا من جنوبي كوت الامارة فخرقتها فدخل الماء الى انبارها فلم يتمكن ربانها من تسييرها فاضطر فصل الجنيبتين ( الدوبتين ) عنها ومال بها الى الشاطىء .

وكان في بعض شحن الباخرة المذكورة سكر فتضرر جانب عظيم منه . وكانت تلك السفرة الثمانين بعد الثلثمائة من عهد انشائها .

١٨ ـ الاخوان وابن سعود

تملك ابن سعود على الحجاز وترك نجد وسكانها في حالة الاهمال فلحرج صدور المقدمين بين الاخوان ( اي الوهابيين ) فان زعيمهم الكبير فيصل الدويش وزميله سلطان ابن حميد ينظران شزرا الى ابن سعود لانه اخذ ينظم له جيشا على الاصول المعروفة في هذا العصر ، والزعيمان يتصوران ان ابن سعود يحاول ضرب الاخوان ضربة قاضية . ولهذا اجتمع الزعيمان برجال اخرين من اصحاب النفوذ من الاخوان وعقدوا مؤتمرا في الارطاوية وكانت الرئاسة فيه لفيصل الدويش . وبقيت مواضيع ذلك المجتمع سرا مكتوما على ان بعضهم تنسم الاخبار فعرف ان بعض الحديث كان عن هذه الامور :

١ ـــ يسأل الاخوان السلطان ابن سعود عن اهل العراق والكويت ليعرفوا اهم اعداء ام اصدقاء . فان كانوا اعداء فيطلبون منه ان يحاربوهم . وان لم يكونوا اعداء فيطلبون الاختلاط بهم ومسالمتهم .

٢ ـــ ان الاخوان لاحظوا ان ابن سعود حاد عن الشريعة بعد اخذ الحجاز ولهذا قرروا ان لا يقبلوا منه صلة او هبة مالم يعرفوا منه ايجري على الشريعة ام يبقى سائرا سادرا في وجهه . هذا بعض ماشاع عن اسرار ذلك المجتمع .

وعلى كل حال ان فيصل الدويش يحاول ان ينشىء حزازات في صدور الاخوان ليحملهم على ابن سعود ويفهمهم انه حاد عن منهج الاخوان متبعا مطامعه واغراضه الشخصية اذ ترك الاخوان بلا مال ولا عمل ، ومنعهم عن الغزو والنهب ، مشيرا عليهم بالصوم والصلاة لاغير وهذا كله لا يلهي الاخوان ولا يسوقهم الى الامعان في البلاد المجاورة لهم .

١٩ ـ الدكتور الشهبندر

قدم العاصمة زعيم الثورة السورية الدكتور عبد الرحمان الشهبندر في العقد الاول من شهر كانون الأول ومعه مظهر البكري وشاكر العاصي . وقدم الينا ايضا وفد سوري لجمع الاعانة لمنكوبي القطر الشامي . وفي الوفد حسن الحكيم ومحمد الشريقي وعبد اللطيف العسلي .

وقد اقيمت لهم عدة حفلات اظهر فيها العراقيون مالهم من الشواعر في مشاطرتهم اخوانهم مصائبهم واحزانهم .

٢٠ ـ قنصل دولة ايران

عين صديقنا المحبوب الميرزا حسن خان بديع قنصلا عاما (جنرالا) لدولة ايران في العاصمة ، فوصلها في العقد الاول من شهر كانون الاول .

٢١ ـ ناحية بازيان

الحقت ناحية بازيان التابعة للواء كركوك بلواء السليمانية ثانية منذ اول كانون الاول من هذه السنة .

٢٢ ـ لاهلاك الجراد

ارصدت الحكومة ٩٢٦٤ ربية و١٣ آنة لاتلاف الجراد في لواء كركوك وقد وافقت على شراء كل كيلو من بيض الجراد في ذلك اللواء بثلاث آنات واوصت المأمورين المخصوصين بان يبثوا هذه الفكرة بين ظهراني الجمهور لاتلاف ذلك الضيف الثقيل بكل الوسائل .

٢٣ ـ دفء الشتاء ونتيجته

كان متوسط الحرارة في ايام كانون الاول يتردد بين ٨ درجات و ٧ مئوية في السنين السابقة واما في هذه السنة فكان يتردد بين ١٤ و ١٦ درجة . وهذا الدفء مع كثرة الامطار انبج الصحراء كلا بل السطوح المفروشة بالطاباق وهو امر لم يشهد مثله شيوخ الحاضرة . ومن غريب الامر ان الخضراوات التي كانت تموت عند مقتبل برد الشتاء وهو المسمى « ابو جوبريد » ( اي البرد الذي يجرد الاشجار من اوراقها ) لم يكن ذا اثر على الانبتة واهذا اننا نرى الخيار والباذنجان والباميا واللوبيا والفاصوليا لم تنقطع الى يومنا هذا الا ان هذا الدفء انقلب بردا قارسا في الاسبوع الاخير من الشهر .

واغرب من هذا كله ان هذا الهواء المعتدل انتج بعض الغشم ونقص سره الجراد في انحاء خليج فارس كالكويت والزبير وما جاورهما .

٢٤ ـ الولادات والوفيات في بغداد

بلغ مجموع الولادات في بغداد في شهر ايلول من هذه السنة ٢٩٤ منها ١٥١ ذكرا و ١٤٣ انثى .

وبلغ عدد الوفيات في الاطفال في الشهر المذكور ٣٩٢ كان الذكور فيها ٢٠٨ والاناث ١٨٤ .